فقد حسن له البخاري والترمذي حديث التكبير في العيدين
في الاولى سبعا الحديث وحسن له الترمذي حديثه في ساعة
الجمعة وصحح له الترمذي حديث الصلح جائز بين المسلمين
وانما ذكرته استشهادا وقد اشار معاوية الى شيء القصاص
من هذه الامة بافتراق بني اسرائيل وقد ورد في حديث مرفوع
ان بني اسرائيل قصوا وكان ذلك سبب هلاكهم وروينا
في المعجم الكبير للطبراني من حديث خباب بن الارث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان بني اسرائيل لما هلكوا قصوا
وهذا اشار عمر الى تميم لما سأله ان يقص بانه لا ينبغي
لما يخشى عليه من التزفع عليهم والاعجاب كما قال صلى الله عليه
وسلم في الحديث الصحيح لمن مدح غيره قطعت عنق صاحبك
وقد ورد في حديث انه يخشى على القاص من المقت
وروينا في المعجم الكبير للطبراني من رواية مجاهد عن العبادلة
عبد الله بن عمر وعبد الله ابن عباس وعبد الله بن الزبير
وعبد الله بن عمر قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القاص ينتظر المقت الحديث وهذا الحديث لا يصح وانما
ذكرته للترهيب فان شيخ الطبراني فيه عبد الله بن ايوب
القربي الضرير قال الدارقطني متروك وفي ان احاديث
المتقدمة الصحيحة كفاية في ذلك واما انكار الصحابة
لذلك فقد ورد ذلك عن ابن مسعود وابن عمر وعمر بن
الخطاب ومعاوية كما تقدم عنهما وصلة بن الحارث الانصاري
ابن مالك فروينا في المعجم الكبير للطبراني عن عمر بن زرارة
قال وقف علي عبد الله وانا اقص فقال لي يا عمر لقد ابتدعت

بدعة

بدعة ضلالة او انكم لتهدون بيد محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه
قال عمر بن زرارة فلقد رأيتهم تفرقوا عني حتى رأيت مكاني
ما فيه احد وروينا في المعجم الكبير ايضا من رواية يحيى البكاء
قال رأيت ابن عمر قاصا يقص في المسجد الحرام ومعه ابن له فقال
له يا بني اي شيء تقول هذا قال يقول اعرفوني اعرفوني وروينا
في المعجم الكبير له من رواية سعد بن عبد الرحمن القفاري ان سليم
ابن عتره التجيبي كان يقص على الناس وهو قائم فقال له
صدقة ابن الحارث القفاري وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم والله ما تركنا عهد نبينا ولا قطعنا ارحامنا حتى
قمت انت واصحابك بني اظهرنا وروينا في مسند ابي يعلى
الموصلي من رواية جعفر بن حميد قال حدثنا الرقاشي قال
كان انس مما يقول لنا اذا حدثنا هذا الحديث يريد حديث
لان اقتدع قوم يذكرون الله الحديث انه والله ما هو بالذي
تصنع انت واصحابك بعين يقعد اصحابك فتجتمعون حوله
فيخطب انما كانوا اذا اصلوا الغداة قعدوا حلقا حلقا
يقرؤون القرآن ويتعلمون الفرائض والسنن وقد روى
ابو داود المرفوع منه من رواية موسى بن خلف عن قتادة
عن انس وقيل ان انسا قال ذلك لزياد النميري وابان
ابن يزيد الرقاشي وكانا يقصان على الناس فذكر لهما انس
ان المراد بذلك مجالس العلم ويدل على تفضيل مجالس العلم
على مجالس الذكر والتذكير ما رويناه في سنن ابن ماجه
من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من بعض حجره فدخل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)